بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابرز بالفرايض بهجة رياض الشرع واظهر بها قوانين الاصل والفرع والصلوة على الهادي الى المنهج القويم والداعي الى الصراط المستقيم محمد وآله التابعين لسنن الحق والسالكين مسلك الصدق اما بعد فلما كان خير ما يصرف الانسان اليه عين وسعه وكده واولى ما يبذل فيه العاقل غاية جهده وجده هو علم الفرايض الذي هو مما يقصد به وجه تعلمه وتعليمه ويدرك في الدارين اقصى مقاصد تحصيله بالعمل بما فيه من جملة وتفصيله وكان مما صنف فيه كتاب الشيخ الامام الفاضل العالم العامل سراج الائمة سقى الله تعالى ثراه وجعل الجنة مثواه كتاب منقح عن اكثر قواعده ومبين لاعم فوايده وقد كنت سامعا من افواه العلماء والسن الفضلاء فيه ابحاثا شريفة ونكات لطيفة بعبارات رايقة وتقريرات شايقة فوجه عنان الالتماس الى طايفة من الطلبة المترددين على ان اجمع لهم تلك الفوايد كما سمعتها عنهم بالفاظهم الفرايد فجمعتها جمعا يتضح به الكتاب غاية الوضوح من غير تعرض لزيادة في سايرالشروح لعم نفعه لهم وللغير من الطلاب ويكون في ذريعة لي لحصول الاجر والثواب انا اسال الله

تعالى التوفيق الصالح القول والعمل والعصمة من الزيغ والزلل انه على كل شئ قدير وبالاجابة جدير قوله الحمد لله رب العالمين الى آخره للفضلاء في ابتداء التاليف سبع طرايق ثلثة منها واجبة الاستعمال كالبسملة لقوله عليه السلام كل امر ذي بال لم يبدا فيه ببسم الله فهو ابتر والتعقيب بالحمد للتاسي بالكتاب العزيز حيث ذكر الحمد بعد البسملة والصلوة على النبي للتنبيه على ان اكثر من المولفات الاسلامية واربعة فيها جايزة الاستعمال الاول ذكر باعث التاليف الثاني تسمية الكتاب الثالث مدح الفن الذي فيه التاليف الرابع ذكر كيفية وقوع المولف اجمالا واذا تحققت هذا تنقول قوله الحمد عبارة عن الوصف بالجميل على جهة التفضيل قصدا مطلقا قوله الوصف اشارة الى ان الحمد لا يكون الا باللسان قوله بالجميل احتراز عن الوصف بالقبيح قوله على جهة التفضيل احتراز عن الاستة آي قوله قصدا احتراز عن قول القايل فلان فاضل محرر وقد قراء على فانه في الحقيقة حمد نفسه دون غيره قوله مطلقا اي سواء كان على النعمة او على غيرها وسواء كان بعد الاحسان او قبله اشارة خبر لقوله الى الفرق بين الحمد

Copyright © King Saud University